



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

**Asst. Prof. Dr. Shurooq
Bashar Talea**

Ministry of Education / General
Directorate for Teacher
Preparation, Training, and
Educational Development
Email:

Dr.shroqbashar@gmail.com

Keywords: Counseling
program, behavior modification,
intellectual extremism.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20Apr 2025

Accepted 19 Jun 2025

Available online 1 Jul 2025



A Counseling Program for Modifying Intellectual Extremism Among Preparatory School Students

Abstract:

The present study aimed to identify the effectiveness of a counseling program in modifying intellectual extremism behavior among preparatory school students. The research population consisted of fifth-year literary track students in public daytime preparatory schools affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad / Rusafa First for the academic year 2024/2025, totaling 5,262 students across 206 schools. The researcher purposively selected one school with two sections: Section (A) as the experimental group, consisting of 10 students, and Section (B) as the control group, also consisting of 10 students. To achieve the research objectives and test its hypotheses, the researcher prepared two instruments: a 20-item intellectual extremism scale and a counseling program composed of 7 sessions. Face validity was established by presenting the tools to a panel of experts, and construct validity was determined by calculating the correlation between each item's score and the total score of the scale. Reliability was measured using the split-half method. The researcher employed several statistical tools, including the Wilcoxon test, the Mann-Whitney test, Pearson's correlation coefficient, and the Spearman-Brown formula. The results revealed statistically significant differences at the 0.05 level in the scores of the experimental group on the intellectual extremism scale, indicating a reduction in extremism. No statistically significant differences were found in the control group's scores. Moreover, significant differences were found between the experimental and control groups in favor of the counseling program.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.4517>

برنامج إرشادي لتعديل سلوك التطرف الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية
م.د. شروق بشار طليع/ وزارة التربية/ المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لتعديل سلوك التطرف الفكري عند طلبة المرحلة الإعدادية، تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الأولى للعام الدراسي (2025/2024) م، ومجموعهم (5262) طالباً يتوزعون في (206) مدرسة إعدادية، واختارت الباحثة بالطريقة القصدية إحدى الشعبتين وهي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وبلغ عدد طلابها (10) طلاب، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وبلغ عدد طلابها (10) طلاب، وللتحقق من هدف البحث وفرضياته، أعدت الباحثة أداتين، أحدهما: مقياس التطرف الفكري يتكون من (20) فقرة، والأخرى برنامج إرشادي يتكون من (7) جلسات، واستخرج الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين، وصدق البناء استخرج العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إما الثبات فقد حسب بطريقة التجزئة النصفية، واستعملت الباحثة اختبار ولكوكسن، واختبار مان وتني، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان – براون كوسائل إحصائية، أظهرت النتائج: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية في مقياس التطرف الفكري، ولا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في مقياس التطرف الفكري، وتوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التطرف الفكري. ولصالح البرنامج الإرشادي.

الكلمات الافتتاحية (البرنامج الإرشادي ، تعديل السلوك ، التطرف الفكري)

الفصل الأول : التعريف بالبحث: (Research Definition)

مشكلة البحث : (Research Problem)

إنَّ مرحلة المراهقة أكثر حساسية من أي مرحلة أخرى في تكوين الشخصية والتي يمر خلالها طلبة المرحلة الإعدادية ، حيث تتخذ الشخصية اتجاهات عدة منها الفكرية والسلوكية ، وقد يمر بعض هؤلاء الطلبة بظروف قاسية فرضت عليهم من خلال عوامل عدة ، مما أدى إلى عدم الاستقرار وقلق وعدم وضوح الرؤيا، وهو ما قد يؤدي به إلى التطرف الفكري الناتج عن الإحباط أو الانسحاب كنتيجة للشعور بالضياع ، وعدم قدرة الطلبة على إشباع حاجاتهم، وإيجاد الدور الملائم لهم في المدرسة والمجتمع. وفي السنوات الأخيرة، برزت مؤشرات مقلقة على ازدياد مظاهر التطرف الفكري بين بعض فئات المراهقين، وهو ما يظهر في صورة تشدد ديني أو

انحراف سياسي أو كراهية للآخر المختلف فكرياً أو اجتماعياً (الزيد، 2020: 18). وتزداد هذه الظاهرة تعقيداً بفعل عوامل متعددة، منها ضعف الوعي الأسري، وغياب الحوار التربوي، والتأثر بمحتوى رقمي غير منضبط الأمر الذي قد يؤدي إلى انحرافات فكرية وسلوكية تهدد سلامة المجتمع (UNESCO ، 2017 : 23) . وان التطرف الفكري هو مشكلة جدية قائمة كانت ولا تزال تؤثر في سير العملية التعليمية والتربوية في جميع مجالاتها ، وتؤثر على الطالب نفسه ، ولابد من المحاولة في علاجها وتعديل سلوك الطالب المتطرف فكرياً ، حيث أكدت معظم الدراسات التي أجريت في مجال المراهقة على أن هذه المرحلة من أدق المراحل وأكثرها أهمية في التأثير في حياته المستقبلية وفي جميع جوانب الشخصية ، وقد تؤدي بالطلبة إلى أزمات وتوترات وصراعات نفسية حادة إذا لم يجد الرعاية الكافية والتوجيه والإرشاد التربوي السليم. ورغم وجود بعض الدراسات التي تناولت التطرف الفكري، إلا أنها أغفلت التركيز على فئة المراهقين في البيئة التعليمية ، ومن هذا المنطلق برزت مشكلة البحث الحالي في المدارس الإعدادية من خلال ما لمستته الباحثة من الفكر المتطرف عند بعض الطلاب وشعرت به وذلك لخبرتها المهنية ، مما يظهر الحاجة الملحة إلى تقديم الدعم لهؤلاء الطلبة من خلال توعيتهم بالمعلومات والبرامج الإرشادية التي تعينهم على ضبط أنفسهم وتجنب التهور في المواقف التي قد تنثير لديهم مشاعر التعصب. وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

هل هناك فاعلية للإرشاد لتعديل سلوك التطرف الفكري عند بعض طلبة المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث : (Research Importance)

رصد هذه الظاهرة والتصدي لها من خلال الإرشاد التربوي له أهمية كبيرة ، وأن أهمية الإرشاد في معالجة سلوك التطرف الفكري عن طريق إجراء برنامج إرشادي يساعد في تعديل هذا السلوك ، وهناك أساليب عديدة يستفيد منها مصممي البرامج الإرشادية تستند على نظريات متباينة. وأشار (الراوي ، 2021) بأن البرامج الإرشادية التي تستهدف تعديل الفكر المتطرف تسهم بفعالية في تقليل النزعات العدوانية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، مما يعزز من قدراتهم على اتخاذ قرارات رشيدة والاندماج في المجتمع بطريقة إيجابية (الراوي ، 2021 : 123) ، كما أكد (الشهري ، 2018) أن برامج الإرشاد الطلابية تسهم في تحصين الطلاب من الأفكار المنحرفة من خلال تنمية الوعي الفكري وتعزيز قيم الوسطية وعلى ضرورة تضمين قضايا الأمن الفكري في الخطط الإرشادية المدرسية لمواجهة التحديات الفكرية المعاصرة (الشهري ، 2018 : 73). وترى (الواللي ، 2025) على المؤسسة المعنية بتربية الجيل الناشئ في مجتمعنا تدريبهم على الحوار الاجتماعي واكسابهم مهارات وعلاقات لتنمية روح الانتماء للجماعة

والوطن من خلال اشراكهم في أنشطة متعددة منها اجتماعية وثقافية وترويحية ورياضية وغيرها من الأنشطة التي لها تأثيرها على النمو الخلقي الذي يخضع في تطوره لمدى علاقة الفرد بالقيم والمعايير السائدة في مجتمعنا (الوائلي ، 2025 : 779).

إنَّ هدف تطبيق مختلف الطرائق والأساليب الإرشادية لا يتوقف على تعديل سلوك التطرف الفكري، وإنما يتجاوز ذلك إلى محاولة تزويد الطالب بأشكال السلوك الاجتماعي المرغوب التي تُعدُّ بمثابة سلوكيات معاكسة لسلوك التطرف الفكري، لذا ارتأت الباحثة اعتماد أساليب إرشادية ملائمة التي يمكن من خلالها أن تؤدي إلى تعديل السلوك التطرف الفكري.

ومن هنا ترى الباحثة أهمية البحث تتجلى في :

1- الأهمية النظرية: ففي الأهمية النظرية أنه قد يثير اهتمام المرشد التربوي بالجوانب الشخصية للطالب وعدم الاكتفاء بالجانب التحصيلي.

2- الأهمية التطبيقية : فأن البحث قد يساهم في تقديم برنامجاً إرشادياً يمكن استعماله وتطبيقه لتعديل سلوك التطرف الفكري عند طلبة المرحلة الإعدادية.

هدف البحث: Research Objective

يهدف البحث الحالي الى:

- 1- بناء برنامج إرشادي لتعديل سلوك التطرف الفكري عند طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لتعديل سلوك التطرف الفكري عند طلبة المرحلة الإعدادية.

ولتحقيق الهدف الثاني صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

أ- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية في مقياس التطرف الفكري قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.

ب- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في مقياس التطرف الفكري في الاختبار القبلي والبعدي.

ت- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التطرف الفكري بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

حدود البحث : (Research Limits)

يقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الخامس الإعدادي في المدارس الإعدادية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى، للعام الدراسي (2024- 2025) م.

تحديد المصطلحات : (Terminology Identification)

1- البرنامج الإرشادي : عرفه كل من :

حمدي (2007): "البرنامج الإرشادي هو خطة علاجية أو نمائية تبنى على أسس نفسية وتنفذ من خلال جلسات تتضمن استراتيجيات وأساليب تهدف إلى تعديل أو تحسين سلوك الأفراد المستهدفين، في ضوء حاجاتهم والمشكلة التي يعانون منها" (حمدي، 2007: 11).

الزعيبي (2011): "البرنامج الإرشادي هو مجموعة من الجلسات المخططة والمتراصة التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم ومشكلاتهم والسعي نحو التكيف الإيجابي مع الذات والمجتمع، باستخدام أساليب إرشادية قائمة على نظريات علمية" (الزعيبي، 2011: 9).

عبد الله (2012): "العملية التعليمية التي تعتمد على نظريات ومبادئ التعلم، حيث أن الهدف الأساسي للإرشاد ويُقصد به تعديل السلوك بما يتوافق مع متطلبات الفرد الحالية والمستقبلية." (عبد الله، 2012: 14)

التعريف الإجرائي:

" هي مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تُنفذ باستخدام أسلوب النماذج والتعزيز بهدف تعديل سلوك التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والذي تم رصده من خلال درجاتهم على مقياس التطرف الفكري".

2- التطرف الفكري: عرفه كل من :

عز الدين (2004): " هو شريحة من المجتمع تبتعد عن المجرى الرئيس لحياة المجتمع، إما لخطأ في الفكر أو لخطأ في السلوك الذي هو تطبيق للفكر وأثر له " (عز الدين، 2004: 24).

السعيد (2005) يعرفون التطرف بأنه "نوع من أنواع التطرف الذي يصعب النقاش مع صاحبه حول ما يؤمن به وما يعتقد من أفكار " (السعيد، 2005: 37).

أما الفقهاء (2016) ويُعرّف التطرف الفكري على أنه ذلك النمط من التفكير الذي يتنافى مع القيم الروحية والأخلاقية والحضارية للمجتمع، ويتعارض مع الضمير الجمعي، حيث يتبنى المتعلم مواقف متشددة تنسم بالانفصال والقطيعة في استجاباته تجاه المواقف الاجتماعية ذات الصلة به" (الفقهاء، 2016: 8).

التعريف النظري :

" التمسك الشديد للمرء برأي معين وأفكار متشددة تنافي القيم والمعتقدات والقواعد الفكرية السائدة في المجتمع مما يؤدي الى عدم تقبل وجهات النظر الاخرى فضلاً عن عدم القدرة على فهم واحترام سلوكيات الآخرين".

التعريف الإجرائي :

" هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على وفق استجابته على مقياس التطرف الفكري الذي أعدته الباحثة".

3- المرحلة الإعدادية :

عرفتها وزارة التربية (1984)

" تُعد المرحلة الإعدادية هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة، ويلتحق بها كل طالب أنهى دراسته في المرحلة المتوسطة بنجاح، وتمتد مدة الدراسة فيها إلى ثلاث سنوات." (وزارة التربية، 1984: 80).

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة :

أولاً: خلفية نظرية : (Background Theory)

1- مفهوم التطرف الفكري:

لا بد أن نفهم أولاً المعاني التي تنطوي عليها كلمة التطرف الفكري ولابد أن نعرف من المتطرف الفكري وما المعيار الذي ينطبق على شخص كي يسمى متطرفاً، أي أن مفهوم التطرف الفكري هو مفهوم نسبي بحيث يستطيع أي شخص وفقاً لعقليته الثقافية وغير الثقافية أن يصف أي شخص أو أي فكر متى شاء بأنه شخص متطرف أو فكر متطرف ، فالتطرف لا ينحصر بالمنهجيات الفكرية التي لها آراء عن المجتمع وإنما يشمل كل أمر له حد أدنى وحد أعلى فإذا خرج عن أحد هذين الحدين فإنه يكون متطرفاً عن المعدل الوسطي للفكرة أو المبدأ أو للعمل أو للمسلك أو للعلاقة العامة وبهذا نفهم أن إطلاق مصطلح المتطرف لا يكون بالضرورة الخروج من الفكرة بحدّها الأعلى وهو ما يطلق عليه تقمص الفكرة في منظار التحجر الأعمى لبلورة مفاهيمها في حياة إنسان يحاول سحب ما يرى على واقع معين، فلكي نكون صادقين في إطلاق مفهوم التطرف الفكري على شخص أو على فكر ينبغي أن يكون هذا الشخص أو هذا الفكر في الحد الأعلى من التمسك المبرمج على الجمود وينبغي أن يكون المقيم في النظرة الوسطية للتقييم. إن الخروج من الحد الأعلى بالمقاييس المتحجرة وعدم قبول الفكر الآخر وعدم إمكانية التلاقي مع الفكر الآخر إلا بعد أن يتنازل ذلك الفكر عن كل مقوماته التي تقيمه ، هذا الذي يمكن أن نطلق عليه فكراً متطرفاً وأن حامله متطرف (عز الدين ، 2004 : 87 – 89).

ولاحظت الباحثة من خلال استعراض بعض المفاهيم وجود إشارة ضمنية في بعضها تؤكد أن التطرف الفكري يُعدّ "خروجاً عن المألوف" أو عما تعارف عليه الناس في المجتمع بالانغلاق الفكري والانكفاء على الذات ويصادر آراء الآخرين ممن يعارضون الرأي.

2- النظريات النفسية المفسرة للتطرف الفكري:

1. نظرية التحليل النفسي: (Psychoanalytic Theory)

يرى صاحب النظرية سيغموند فرويد ، أنَّ الخبرات المبكرة، خاصة الصدمات النفسية في الطفولة، تؤثر على تشكيل الأنا، وفي حال لم يتم إشباع الحاجات النفسية والأمن العاطفي، فإن

الفرد قد يلجأ إلى آليات دفاعية تتجسد في التمرد، العنف، أو التطرف (طه ، 2000 : 21). عند طلبية الإعدادية، قد يكون التطرف وسيلة لا شعورية للتعبير عن الغضب المكبوت والرفض الرمزي للأسرة والمدرسة.

2. نظرية التعلم الاجتماعي: (Social Learning Theory)

يؤكد صاحب النظرية ألبرت باندورا، أن السلوك المتطرف يمكن تعلمه من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج المحيطة بالفرد (الأسرة، الأصدقاء، المعلمين، وسائل الإعلام)، خاصة إذا اقترن هذا السلوك بالتعزيز الإيجابي مثل القبول أو الإعجاب (عبد العزيز، 2015: 13). عند طلبية الإعدادية، قد يقلد الطالب شخصيات ذات خطاب متشدد أو عنيف تشكل قدوة له، ويأخذ عنها أساليب التفكير والتعبير.

3. نظرية الهوية الاجتماعية: (Social Identity Theory)

يفسر أن صاحب النظرية هنري تاجفيل وجون تيرنر أن الأفراد يسعون للانتماء إلى جماعات تمنحهم الإحساس بالهوية، وأنهم يميلون إلى تعظيم جماعتهم (in-group) ورفض الجماعات الأخرى (out-group). (ناصر ، 2008: 41).

وعادة المراهقين في حال افتقارهم للانتماء الأسري أو المدرسي، فإنهم ينضمون إلى جماعات فكرية متطرفة تمنحهم هوية بديلة وشعورًا بالقوة.

4. نظرية الحاجة للإغلاق المعرفي: (Need for Cognitive Closure)

يشير صاحب النظرية آر. كروغلانسكي إلى أن بعض الأفراد لديهم ميل فطري أو مكتسب لتجنب الغموض والبحث عن أجوبة قطعية ومواقف حاسمة. هذه الحاجة تجعلهم ينجذبون إلى الخطابات المتطرفة التي تقدم الحقيقة المطلقة (القضاة ، 2018: 6).

فقد يرفض المراهق الغموض أو التعدد في وجهات النظر، ويلجأ إلى فكر أحادي صارم.

5. نظرية الحرمان النسبي (Relative Deprivation Theory)

يوضح صاحب النظرية تيد روبرت غور أن التطرف ينشأ نتيجة شعور الفرد بالظلم أو النقص مقارنة بالآخرين، حتى لو لم يكن ذلك حقيقياً فعلياً. هذا الشعور يولد عداً أو سلوكاً احتجاجياً متطرفاً (صبحي ، 2014: 17).

وعند بعض الطلبة قد يولد الفقر أو التمييز المدرسي أو الفشل شعوراً بالظلم يدفعهم إلى أفكار معادية .

6. نظرية السمات الشخصية: (Big Five Personality Traits)

إن هذه النظرية لصاحبها ماكراي وكوستا ، تربط بين سمات الشخصية (الانفتاح، العصابية، الضمير الحي، المقبولية، والانبساط) وبين السلوك الاجتماعي. وتشير الأبحاث إلى أن

الانخفاض في الانفتاح والمرونة والانضباط الذاتي يرتبط بنزعات فكرية متشددة (الزغل، 2019: 27).

3- أسباب التطرف الفكري:

يُعد التطرف الفكري ظاهرة متعددة الأبعاد، لا تنشأ من سبب واحد، بل هي نتاج تفاعل معقد بين عوامل نفسية، اجتماعية، تربوية، دينية، اقتصادية، وشخصية. وتزداد خطورته في مرحلة المراهقة، ومنها المرحلة الإعدادية، حيث يكون الفرد في طور تكوين الهوية وتحديد الانتماء. ويمكن تفصيل أبرز أسباب التطرف الفكري كما يلي:

1. الأسباب النفسية:

تشير دراسات علم النفس إلى أنَّ بعض الخصائص النفسية الفردية تُعدّ أرضية خصبة لظهور الاتجاهات المتطرفة، ومنها:

أ. المعاناة من القلق، الاكتئاب، أو اضطرابات الهوية

ب. وجود خبرات صادمة أو مشاعر حرمان عاطفي

ت. ضعف المهارات الاجتماعية، مما يؤدي إلى الانكفاء والانغلاق

ث. الميل إلى التفكير الثنائي (صح/خطأ، خير/شر) الذي يتجنب التعقيد أو النسبية

(Behr, 2017: 59)

2. الأسباب الاجتماعية:

البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد تؤثر بقوة على اتجاهاته الفكرية، ويبرز منها:

أ. التهميش الاجتماعي أو الإقصاء من الجماعات السائدة

ب. ضعف الروابط الأسرية أو غياب دور الأب أو الأم أو الطائفي أو الديني

ت. تأثير رفاق السوء أو الجماعات المتشددة في البيئة المحلية أو عبر الإنترنت

(عبد الله، 2020: 47)

3. الأسباب التربوية:

تُعد المدرسة عاملاً رئيساً في الوقاية أو التحفيز نحو التطرف الفكري، ويتضح ذلك من خلال:

أ. الأساليب التسلطية في التعليم التي تمنع الحوار والتفكير الناقد

ب. إهمال المنهج التقليدي الذي لا يشجع على التعددية أو التسامح

ت. غياب الأنشطة اللاصفية التي تعزز الهوية الوطنية والانتماء الإيجابي

ث. ضعف العلاقة بين الطالب والمعلم، مما يعمق الشعور بالاغتراب المدرسي

(عياش، 2018: 65)

4. الأسباب الفكرية:

قد يساء فهم بعض المفاهيم أو تأويلها بشكل متشدد، خصوصاً إذا:

أ. كان الطالب يتلقى معارفه من مصادر غير رسمية أو مشبوهة

ب. لم يجد نموذجاً معتدلاً ومتوازناً

ت. تم تغذية الشعور بالاصطفاء والتمييز (Al Raffie, 2013, 37).

الأسباب الاقتصادية:

تؤثر العوامل الاقتصادية في شعور الفرد بالحرمان أو الإقصاء، ويظهر ذلك في:

أ. الفقر أو البطالة أو العوز الشديد

ب. مقارنة النفس بالآخرين بصورة تولّد الإحباط

ت. غياب العدالة في توزيع الفرص داخل المجتمع

ث. استخدام التطرف كوسيلة للشعور بالقوة أو استرداد الكرام (Gurr, 1970: 18).

ثانياً: دراسات سابقة : (Previous Studies)

1- دراسة (الجغيمان ، 2005) السعودية

" دراسة إرشادية/ علاجية بالمعنى لتعديل سلوك التطرف لدى الشباب "

هدفت الدراسة إلى التعرف على خفض مستوى سلوك التطرف عند الشباب ، وبلغ عدد أفراد العينة (28) طالباً ، قسمت إلى مجموعتين أحدهما ، تجريبية تألفت من (14) طالباً، والأخرى ضابطة ، تألفت من (14) طالباً، وللتحقق من هدف البحث وفرضيته قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي/علاجي، وتبنى اختبار تقدير شدة التطرف، وقد قام باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبعد تحليل البيانات توصلت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات مجموعتي التجريبية والضابطة على اختبار تقدير شدة الطرف ، ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث عدم أهمال فئة المتطرفين ، إذ أنهم يحتاجون إلى يد العون، وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية لهم ، واقترح الباحث إجراء دراسة برنامج إرشادي /علاجي لتعديل سلوك التطرف على مراحل دراسية أخرى (الجغيمان ، 2005 : 184 – 211)

2- دراسة (حامد ، 2015) العراق

" اثر برنامج إرشادي في خفض التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (80) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحدهما تجريبية تألفت من (40) طالباً، والأخرى ضابطة تألفت من (40) طالباً. وللتحقق من أهداف البحث والفرضيات المطروحة، قام الباحث بتطوير أداة لقياس التطرف الاجتماعي، واستخدم عدة أدوات إحصائية مثل مربع كاي لعينة واحدة، ومعادلة تمييز الفقرات، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا

كرونباخ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين. بعد تحليل البيانات، أظهرت النتائج ارتفاعاً في مستوى التطرف الاجتماعي لدى الطلبة، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، في حين لم تُظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة الضابطة في مقياس التطرف الاجتماعي بين القياسين القبلي والبعدي ، وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بضرورة تنمية روح التعاون بين الطلبة، من خلال تشجيعهم على العمل الجماعي وتكليفهم بمهام مدرسية مشتركة، بما يسهم في تعزيز روح التعاون لديهم. كما اقترح الباحث إجراء دراسة تبحث في علاقة التطرف الاجتماعي باضطراب ما بعد الصدمات النفسية. (حامد، 2015: 353 – 378). الجدول (1) يوضح مناقشة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (1)
مناقشة دراسات سابقة ومدى الاستفادة منها

الاهداف	العينة	أداة البحث	المعالجة الاحصائية	الافادة من دراسات سابقة
استهدفت دراسة (الجغيمان، 2005) التعرف على خفض مستوى سلوك التطرف عند الشباب، إما دراسة (حامد، 2015) فقد استهدفت التعرف على التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، إما الدراسة الحالية فقد استهدفت	بلغ أفراد العينة في دراسة (الجغيمان، 2005) (28) طالباً، إما دراسة (حامد، 2015) فقد بلغ عدد أفراد العينة (80) طالباً، إما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد العينة (20) طالباً.	تنوعت الأدوات المستعملة في قياس المهارات الحياتية، فكانت دراسة (الجغيمان، 2005) مكونة من أداتين: برنامج إرشادي/علاجي، وأختبار تقدير شدة التطرف، وإما دراسة (حامد، 2015) فقد	اختلفت تلك الدراسات بنوع الوسائل الإحصائية بحسب أهداف كل بحث منها في معالجة نتائج الدراسة، إذ استعمل (الجغيمان، 2005) الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، في حين استعمل	للإفادة من الدراسات السابقة في هذه الدراسة، فقد تمثلت : 1- الاطلاع إلى المصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة. 2- تصميم البرنامج الإرشادي. 3- البدء بالتجربة، خطوات إجرائها

التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لتعديل سلوك التطرف الفكري عند طلبة المرحلة الإعدادية.	قام ببناء مقياس التطرف الاجتماعي، إما البحث الحالي قام باعداد مقياس سلوك التطرف لتحقيق هدفه.	حامد، 2015) مربع كاي لعينة واحدة، ومعادلة تمييز الفقرات، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، إما الدراسة الحالية استعملت معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، وتحليل التباين الأحادي، والاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ومعادلة ألفا كرونباخ.	، والمستلزمات التي تحتاج إليها. 4- اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث الحالي. 5- تحليل نتائج هذا البحث وتفسيرها.
---	--	--	--

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الثالث : إجراءات البحث : (Search Procedures)

أولاً: منهج البحث: (Research Methodology)

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث وفرضياته.

ثانياً: التصميم التجريبي: (Experimental Design)

يُعد اختيار التصميم التجريبي الملائم من المهام الأساسية التي تضطلع بها الباحثة عند صياغة فرضيات البحث والتحقق من صحتها، بما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة (أبو حطب وآمال، 2010: 397). ويُعرّف التصميم التجريبي بأنه مخطط منهجي يساعد الباحثة في تنظيم خطوات عملها واتخاذ الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدراسة على نحو مثالي (عبيدات، عبد الحق، وعدس، 2011: 229). وبعد مراجعة عدد من التصاميم المتاحة، رأت الباحثة أن الأنسب لطبيعة البحث الحالي هو التصميم القائم على مجموعتين: تجريبية وضابطة، مع تطبيق اختبار قبل وبعد لكل منهما وذلك بتعريض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (البرنامج الإرشادي)، ويتم قياس مستوى التطرف الفكري قبل وبعد تطبيق البرنامج، أما المجموعة الضابطة فلا تخضع لأي برنامج، ويتم قياس مستوى التطرف الفكري في نفس الفترتين، للمقارنة فقط... ويعرض المخطط (1) تصوراً دقيقاً لهذا التصميم.

مخطط (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	المتغير المستقل البرنامج الإرشادي	اختبار بعدي	المتغير التابع الفرق بين الاختبارين
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	—————	اختبار بعدي	المتغير التابع الفرق بين الاختبارين

ثالثاً: مجتمع البحث: (Research Population)

إنَّ أول خطوة ينبغي مراعاتها عن اختيار العينة هي تحديد المجتمع الأصلي (الزويعي ومحمد وإبراهيم، 1981 : 176). ومجتمع البحث يتحدد بطلاب الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي الدارسين في المدارس الإعدادية ، والبالغ عددهم (5262) طالباً، موزعين على (206) مدرسة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
مجتمع البحث

ت	المديرية العامة	عدد الطلاب	عدد المدارس
1	لتربية بغداد/ الرصافة الأولى	5262	206

رابعاً: عينة البحث: (Research Sample)

قسمت الباحثة عينة البحث إلى :
مجلة لارك للبحوث والفكر واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1- عينة بناء المقياس :

تم اختيار (120) طالباً بصورة عشوائية من ست مدارس إعدادية للبنين والتي كان عدد طلاب الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي فيها (293) طالباً، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)
أسماء المدارس الإعدادية للبنين

ت	أسم المدرسة	عدد طلاب الصف الخامس الإعدادي
1	إعدادية الصفا للبنين	69
2	إعدادية الشماسية للبنين	60
3	إعدادية المثنى بن الحارثة للبنين	55
4	إعدادية الأعظمية للبنين	109
	المجموع	293

2- عينة البحث التطبيقية:

اختارت الباحثة عينة البحث قصدياً لتطبيق البرنامج الإرشادي إعدادية الأعظمية للبنين من بين المدارس ، والتي تضم (109) طالباً في الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي، وكان الاختيار قصدياً لأسباب عدة منها: إبداء إدارة المدرسة التعاون مع الباحثة في انجاز متطلبات

التجربة، وتضم المدرسة ثلاث شعب لطلاب الصف الخامس الإعدادي ، وتوافر مكان ملائم في المدرسة يمكن أن يطبق فيه البرنامج الإرشادي المعد لإغراض الدراسة الحالية. طبق مقياس التطرف الفكري على طلاب الشعب الثلاث جميعها عددهم (104) طالباً، ومن ثم رتبت الدرجات تنازلياً، فاخترنا أعلى (20) درجة لتمثل عينة البحث لتطبيق التجربة، ووزعنا عشوائياً على مجموعتين الأولى تجريبية تتعرض للبرنامج الإرشادي وعدد طلابها (10) طالب، والأخرى ضابطة وعدد طلابها (10) طالب أيضاً، إذ اقتصر البحث على هذا العدد.

3- تكافؤ العينة :

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة، لذلك فقد حددت المتغيرات بما يأتي (العمر الزمني بالأشهر، المستوى الاقتصادي) لغرض تحقيق التجانس.

خامساً: أداتي البحث: (Research Tool)

1- مقياس التطرف الفكري:

لغرض اعداد مقياس التطرف الفكري ، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أ- اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التطرف منها دراسة (الجغيمان ، 2005) ، ودراسة (حامد، 2015).
ب- الرجوع إلى بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع التطرف مثل مقياس التطرف الاجتماعي الذي أعده (حامد، 2015).

ت- تم توجيه استبانة استطلاعية إلى مجموعة من الطلاب بلغ عددهم (50) طالباً، لحصر أهم السلوكيات التي يمكن أن تمثل التطرف الفكري.

صياغة فقرات المقياس:

من خلال نتائج الاستبانة الاستطلاعية ، استناداً إلى الدراسات والمقاييس السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، قامت الباحثة بجمع (30) فقرة في صورتها الأولية.

إعداد بدائل الإجابة :

تم استعمال أسلوب ليكرت في تحديد بدائل الإجابة ، وذلك لدقة إجابة اتجاه الفرد في موضوع البحث وسهولة البناء والتصميم (فرحاتي، 2011: 263)، تم وضع أربع بدائل للإجابة (موافق دائماً، موافق غالباً ، موافق أحياناً ، غير موافق أبداً) وتأخذ الدرجات (، 4، 3، 2، 1) على التوالي. .

إعداد تعليمات المقياس:

تمت صياغة تعليمات الإجابة بأسلوب واضح وبسيط، مع توضيح آلية الإجابة من خلال وضع علامة (✓) أمام الفقرة تحت الخيار الذي يعكس وجهة نظر المجيب، مع التأكيد على سرية الإجابات وأن استخدامها يقتصر على أغراض البحث العلمي فقط.

تصحيح مقياس البحث:

يعتمد تصحيح مقياس البحث على تخصيص الدرجة المناسبة لكل فقرة بناءً على البديل الذي يختاره المستجيب. ويوضح الجدول (4) ذلك بشكل مفصل.

جدول (4)

بدائل الإجابة وأوزان فقرات مقياس السلوك التطرف

البدائل	موافق دائماً	موافق غالباً	موافق أحياناً	غير موافق أبداً
الوزن الفقرة	4	3	2	1

الصدق الظاهري:

يشير هذا النوع من الصدق إلى أن الأداة تعد صادقة إذا كان عنوانها أو مظهرها يعكس المحتوى الذي أعدت من أجله (عبد الفتاح، 2013 : 37)، وقد عرضت الباحثة المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإرشاد التربوي والاختبارات والمقاييس، بلغ عددهم (6) خبراء، وقد اعتمدت الفقرة التي حصلت على موافقة (80%) من الخبراء فأكثر، فاتفق الخبراء على (20) فقرة وتم حذف المتبقي من المقياس، ولإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) يتم ذلك بحساب معاملات الارتباطات البينية لفقرات الاختبار ،وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Anastasia,1997:211)، وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً.

التطبيق الاستطلاعي:

للتعرف على الوقت المستغرق ومدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس، قامت الباحثة بعرضها على (30) طالباً تم اختيارهم عشوائياً. وأظهرت نتائج التطبيق أن التعليمات والفقرات كانت واضحة ومفهومة. كما استغرق الوقت المخصص للإجابة على المقياس حوالي (45) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

من أجل تحديد القوة التمييزية لفقرات المقياس، اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين ولغرض تحقيق تحليل الفقرات إحصائياً اختيرت عينة عشوائية من طلاب الصف الخامس الاعدادي، بلغ عدد أفرادها (300) طالباً، واختيرت الـ (27%) التي سميت بالمجموعة العليا والـ (27%) التي سميت بالمجموعة الدنيا لتمثلاً للمجموعتين المتطرفتين. وبناءً على الدرجة الكلية بنسبة (27%) من أفراد العينة في كل مجموعة، بحيث أصبح عدد أفراد كل مجموعة

(81) طالبًا في المجموعة العليا و(81) طالبًا في المجموعة الدنيا. بعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين مجموع الدرجات العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا. وبناءً على ذلك، أصبح المقياس يتكون من (20) فقرة في صورته النهائية، كما هو موضح في الملحق (1).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- الصدق: من أهم الخصائص السايكومترية للمقاييس هو الصدق، ويقصد به أن يقيس المقياس القدرة أو السمة التي تم وضعه من أجل قياسها (الكيلاني ونضال، 2007: 88). وفي المقياس الحالي، تحقق نوعان من الصدق هما:

أ- صدق المحتوى: يشير إلى مدى تمثيل مفردات أو فقرات الاختبار للسمة أو المجال المراد قياسه (الخاتنة وآخرون، 2013 : 26) ، وتم التحقق من صدق المحتوى من خلال مؤشرات الصدق الظاهري.

ب- صدق البناء: وقد تحقق من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

2- الثبات: يُعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي، ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستخدام لابد من توافر الثبات فيها (الإمام وآخرون، 1990 : 143). ولغرض استخراج الثبات في الدراسة الحالية ،فقد تم تطبيق الأداة على عينة من (50) طالباً، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ،وقد وجد أن معامل الارتباط كان (0,77) عند استعمال معادلة ارتباط بيرسون، وبعد تصحيح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان – براون بلغ (0,81)، وبذلك أصبح مقياس التطرف جاهز للتطبيق.

2- البرنامج الإرشادي :

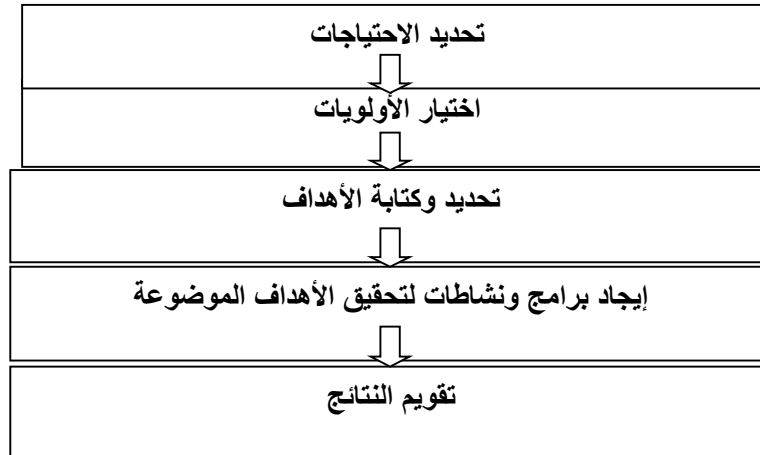
بما أن هدف البحث الحالي هو معرفة فاعلية برنامج إرشادي لتعديل السلوك التطرف الفكري عند طلاب الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي، فإنه ينبغي بناء برنامج إرشادي يتلائم مع طبيعة البحث، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- الإطلاع على الأدبيات التي بحثت في موضوع التطرف.
2- الإطلاع على بعض البرامج الإرشادية الخاصة بتعديل السلوك التطرف ،مثل دراسة (الجغيمان ، 2005).

3- عرض مخطط البرنامج بصيغته الأولية على عدد من الخبراء والمختصين في ميدان الإرشاد النفسي البالغ عددهم (6) خبراء للتأكد من مدى ملائمة الأهداف والنشاطات التي استعملت فيه، والمدة الزمنية اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج.

4- اعتمدت الباحثة أنموذج الدوسري (1985) ، لكونه ينسجم مع هدف البحث الحالي من حيث الخطوات التي يعتمدها في التنفيذ، والمخطط (2) يوضح ذلك.

مخطط (2) التخطيط والبرمجة والميزانية



(الدوسري، 1985 : 244)

5- تم تحديد عناوين الجلسات الإرشادية (مفهوم التطرف الفكري، حرية التعبير، التسامح،

تحسين التواصل والحوار، تقبل الآخر).

6- تم صياغة الهدف العام للبرنامج الإرشادي وهو تعديل سلوك التطرف الفكري عند طلاب

الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي.

تطبيق البرنامج الإرشادي:

بعد اختيار عينة البحث وتحديد التصميم التجريبي، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1- لتحقيق أهداف البحث، تم اختيار (20) طالبًا بطريقة قصدية من بين الذين حصلوا على أعلى

الدرجات في مقياس التطرف الفكري، ثم تم توزيعهم عشوائيًا وبالتساوي على مجموعتين هما:

أ. المجموعة التجريبية وعددها (10) طلاب.

ب. المجموعة الضابطة وعددها (10) طلاب.

2- تم استدعاء طلاب المجموعة التجريبية لمقابلة الباحثة بهدف التعرف عليهم وتعريفهم بطبيعة

العمل الإرشادي وأهدافه، كما تم الاتفاق على تحديد مكان وزمان الجلسات الإرشادية.

3- حددت عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية بـ (7) جلسات مدة كل جلسة (45) دقيقة

باستثناء الجلسة الأولى والأخيرة (60) دقيقة وبواقع جلستان أسبوعياً، ملحق (2).

4- حدد مكان الجلسات في قاعة المدرسة ، بحيث يكون موعد الجلسة الإرشادية الساعة الثانية عشرة للأيام (الثلاثاء ،الاحد) من كل أسبوع، وإذا صادف عطلة رسمية تنتقل الجلسة إلى اليوم الذي بعده.

5- تم اعتبار الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التطرف الفكري قبل بدء تطبيق البرنامج الإرشادي بمثابة نتائج الاختبار القبلي.

6- تم تحديد يوم الثلاثاء (2025/3/4) موعد الجلسة الأولى، وحدد يوم الثلاثاء (2025/3/25) موعداً لتطبيق الاختبار البعدي.

7- قامت الباحثة بوضع خطوات تطبيق البرنامج الإرشادي وتحديد الجلسات الإرشادية، والجدول (5) يوضح ذلك ، والملحق (2)/ الجلسة الثانية يتضمن محتوى الفنيات الارشادية للبرنامج الارشادي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (5)
جلسات البرنامج الإرشادي

تاريخ الجلسة	اليوم ووقت الجلسة	نوع الإرشاد	الفنيات الإرشادية المتبعة في الجلسة الإرشادية	عنوان الجلسة	ت الجلسة
2025/3/4	الثلاثاء /60	جمعي	المناقشة	تهيئة أفراد المجموعة التجريبية	1
2025/3/9	الاحد/45	جمعي	إرشاد جماعي	مفهوم التطرف الفكري	2
2025/3/11	الثلاثاء /45	جمعي	مهارات اجتماعية – لعب الدور	حرية التعبير	3
2025/3/16	الاحد/45	جمعي	تعزيز ذاتي- تعزيز لفظي	التسامح	4
2025/3/18	الثلاثاء/45	جمعي	نمذجة – تعزيز اجتماعي	تحسين التواصل والحوار	5

2025/3/23	الاحد/45	جمعي	لعب دور – تعزيز واثابة	تقبل الآخر	6
2025/3/25	الثلاثاء/60	جمعي	المناقشة	إنهاء البرنامج الإرشادي ومناقشة عامة	7

سادساً: الوسائل الإحصائية : (Statistical tools)

استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل النتائج الوسائل الإحصائية الآتية:

1- اختبار مان وتني: استعملت هذه الوسيلة لغرض تعرف التكافؤ في الدرجات على مقياس

التطرف بين طلاب مجموعتي البحث (الخليلي وأحمد، 1988: 447).

2- اختبار ولكوكسن: استعملت هذه الوسيلة لغرض تعرف نتائج النهائية بين طلاب مجموعتي

البحث (البياتي، 1977: 216).

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعملت هذه الوسيلة لغرض التحليل الإحصائي

للمقياس فضلاً عن تعرف التكافؤ في عدد من المتغيرات بين طلاب مجموعتي البحث

(الخفاجي وعبد الله، 2015: 147).

4- معامل ارتباط بيرسون: استعملت هذه الوسيلة لغرض تعرف ثبات الأداة (البياتي، 1977:

183).

5- معادلة سبيرمان – براون: استعملت هذه الوسيلة لحساب الاتساق الداخلي لل فقرات

(الكبيسي، 2010: 297).

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها:

(Results Related and Explanation)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

على طلاب المجموعة التجريبية، وبعد تطبيق مقياس التطرف الفكري، على النحو الآتي:

الفرضية الأولى:

أ- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية في

مقياس التطرف الفكري قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.

أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بلغ (60,5) ومتوسط

درجات الاختبار البعدي بلغ (30,12) في مستوى التطرف الفكري عند الطلاب. وعند تطبيق

اختبار (ولكوكسن Wilcoxon) للأزواج المترابطة تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى

الدلالة (0,05)، إذ بلغت القيمة (و) المحسوبة (5,1) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (8)

وعلى ذلك ترفض الفرضية الصفرية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

درجات المجموعة التجريبية في مقياس التطرف الفكري قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده

ت	درجات الاختبار		الفروق	رتبة الفروق	قيمة و		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية 10/ن		
	قبلي	بعدي						
1	64	34	30	4	1,5	8	0,05	دالة إحصائياً
2	63	32	31	5,5				
3	61	28	33	8,5				
4	61	28	33	8,5				
5	60	34	26	1,5				
6	60	34	26	1,5				
7	60	29	31	5,5				
8	59	27	32	7				
9	59	31	28	3				
10	57	30	27	2				

* و (+) = 55

* و (-) = 1,5

الفرضية الثانية : مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ب- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في مقياس التطرف الفكري في الاختبار القبلي والبعدي.

أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي بلغ (59,9) ومتوسط درجات الاختبار البعدي بلغ (55,4)، وعند تطبيق اختبار (ولكوكسن Wilcoxon) للأزواج المترابطة، أظهرت النتائج أن الفرق بين المجموعتين غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغت القيمة (و) المحسوبة (6)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (5). بناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الصفرية. وتوضح هذه النتائج في الجدول (7).

جدول (7)

درجات المجموعة الضابطة في مقياس التطرف الفكري قبل تطبيق المقياس وبعده

ت	درجات الاختبار		الفروق	رتبة الفروق	قيمة و		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية ن/10		
	قبلي	بعدي						
1	62	62	صفر	-				غير
2	59	56	3	4+				

دالة إحصائية	0,05	5	6	1,5-	1-	56	55	3
				5,5+	6	56	62	4
				8+	11	54	65	5
				5,5+	6	51	57	6
				1,5-	1-	59	58	7
				3-	2-	58	56	8
				9+	15	44	59	9
				5+	8	48	56	10

* و (+) = 39

* و (-) =

الفرضية الثالثة:

ت- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التطرف الفكري بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

أظهرت النتائج وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مستوى التطرف الفكري، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وعند تطبيق اختبار مان وتني (Mann-Whitney U test) للمقارنة بين عینتين مستقلتين متوسطتي الحجم، تبين أن الفرق كان دالاً إحصائياً ولصالح البرنامج الإرشادي في الاختبار البعدي. حيث كانت القيمة المحسوبة للاختبار البعدي (صفر) في حين كانت القيمة الجدولية (23). وبما أن القيمة الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة، يتم رفض الفرضية الصفرية، مما يشير إلى تعديل سلوك التطرف الفكري لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي مقارنة بمستوى طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج. وتوضح هذه النتائج في الجدول (8).

جدول (8)

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التطرف الفكري في الاختبار البعدي

ت	معدل درجات التجريبية		معدل درجات الضابطة		قيمة و		مستوى دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	
1	34	10	62	20	صفر	23	دالة إحصائية
2	32	9	56	16			
3	28	2,5	56	16			
4	28	2,5	56	16			
5	34	9	54	14			

				13	51	9	34	6
				19	59	6	29	7
				18	58	1	37	8
				11	44	8	31	9
				12	48	9	30	10
				155	2	64	1	مج

الاستنتاجات : (The Conclusions)

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

1- إن طلاب المرحلة الإعدادية بحاجة إلى برامج الخدمات الإرشادية والنفسية والتربوية، لذا يمكن أن يكون البرنامج الإرشادي لتعديل سلوك التطرف الفكري الذي تم بناؤه في هذه الدراسة أداة ملائمة للحد من التطرف والعنف والإرهاب الذي يواجهه طلبة المرحلة الإعدادية.

2- إن طريقة الإرشاد الجمعي والجماعي هي طريقة ذات فاعلية لمساعدة الطلبة على تعديل سلوك التطرف الفكري واكتساب المهارات الاجتماعية التي يفتقرون إليها ضمن إطار المجموعة.

3- إن الفنيات الإرشادية المتبعة في البرنامج الإرشادي وهي (المناقشة، لعب الدور، النمذجة، ذو فاعلية في تعديل مستوى سلوك التطرف الفكري عند طلبة المرحلة الإعدادية.

التوصيات : (The Recommendations)

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بالآتي:

- 1- الاستفادة من مقياس التطرف الفكري الموجه إلى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- الاستفادة من البرنامج الإرشادي المقدم إلى طلاب المرحلة الإعدادية.
- 3- الاستفادة من الدراسة الحالية من قبل وزارة التربية وباختلاف تخصصاتها.
- 4- يستفيد منها أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية والمرشدين التربويين لغرض معالجة السلوكيات لبعض الطلاب داخل المدرسة.
- 5- إقامة دورات تدريبية على كيفية التعامل مع الطلبة المتطرفين فكرياً .

المقترحات : (The Proposals)

تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- 1- التعرف على مستوى سلوك التطرف الفكري وعلاقته بمتغيرات (الجنس، والمستوى الاقتصادي، ودرجة الذكاء) .

- 2- فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض التطرف الفكري في أعمار وصفوف متعددة أخرى.
- 3- فاعلية برنامج إرشادي لتعديل سلوك التطرف الفكري عند طلبة الجامعات المختلفة.

المصادر: (References)

- 1- أبو حطب فؤاد عبد الطيف، وآمال أحمد صادق، (2010) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 2- أغا محمد هاشم، (2010) رؤيا تربوية للخروج من أزمة التطرف الفكري في المجتمع الفلسطيني بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأزهر بغزة، العدد 2.
- 3- الأمام، مصطفى محمود وآخرون، (1990) : التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- 4- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس، (1977) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
- 5- الجغيمان ، محمد بن عبد الله ، (2005) دراسة إرشادية - علاجية بالمعنى لتعديل السلوك التطرف لدى الشباب، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد (105)، مصر.
- 6- حامد، قصي حميد ، (2015) : اثر برنامج إرشادي في خفض التطرف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد (12).
- 7- حمدي، عبد الرحمن، (2007): الإرشاد والعلاج النفسي، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 8- الختاتنة، سامي محمد، وآخرون (2013) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، دار الحامد، عمان.
- 9- الخفاجي، رائد إدريس، وعبد الله مجيد حميد ، (2015) : الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
- 10- الخليلي، خليل يوسف وأحمد سلمان عودة ، (1988) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- 11- الدوسري، صالح جاسم، (1985): الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 15، الرياض.
- 12- الراوي، خليل إبراهيم، (2021): دور الإرشاد التربوي في الوقاية من التطرف الفكري لدى طلبة المدارس. مجلة التربية المعاصرة، جامعة بغداد، 35(4)، 122-135.
- 13- الزعبي، محمود، (2011): أسس الإرشاد النفسي، دار المسيرة ، عمان .
- 14- الزغل، عبد الحليم، (2019) : الشخصية والنزوع للتطرف. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
- 15- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد اليأس بكر، وإبراهيم عبد الحسن الكنانين، (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- 16- الزيدان ، أحمد ، (2020): التطور الفكري لدى الشباب وأثره على الأمن الفكري ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية بقنا ، جامعة الوادي .
- 17- السعيدين، تيسير بن حسين، (2005): دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد ، السعودية.

- 18- الشهري، عبد الله بن سعيد، (2018): دور برامج الإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(6)، 55-74.
 - 19- صبحي، شعبان، (2014): علم النفس السياسي. عمان: دار الفكر.
 - 20- طه، فرج عبد القادر، (2000): التحليل النفسي والفكر المتطرف، القاهرة، دار قباء.
 - 21- عبد الفتاح، سعدية شكري، (2013): بناء الاختبارات والمقاييس في علم النفس، الدار المصرية، القاهرة.
 - 22- عبدالله، حسني، (2020): البيئة الاجتماعية والتطرف، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الاجتماعية، المجلد 4، العدد 6.
 - 23- عبد الله، محمد قاسم، (2012): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الفكر، عمان.
 - 24- عبد العزيز، محمد، (2015): علم النفس الاجتماعي، عمان، دار المسيرة.
 - 25- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق كايد، وعبدس عبد الرحمن، (2011): البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، ط2، دار الفكر، عمان.
 - 26- عز الدين، حسن السيد، (2004): مجتمع اللاعنف، منشورات دار الزهراء، قم.
 - 27- عياش، سليم، (2018): دور المؤسسة التربوية في الوقاية من التطرف، المجلة التربوية، جامعة الجزائر، مجلد 5، العدد 3.
 - 28- فرحاتي، العربي بلقاسم، (2011): البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
 - 29- الفقهاء، قيس أمين، (2016): دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
 - 30- القضاة، حسين، (2018): التفكير المتطرف والإغلاق المعرفي، مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد 2، العدد 7.
 - 31- الكبيسي، وهيب مجيد، (2010): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، العالمية المتحدة، بيروت.
 - 32- كمال مرسي، (2008): دراسات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
 - 33- الكيلاني، عبد الله زيد، ونضال كمال الشرفين، (2007): مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (أساسياته - مناهجه - تصاميمه أساليبه الإحصائية)، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
 - 34- الوائلي، صفا عباس عبد الحسين، (2025): مكافحة التطرف العنصري المؤدي للإرهاب على السياسات الوطنية في العراق بعد عام 2003. لارك، 17(2)، 771-783.
- <https://doi.org/10.31185/lark.3964>
- 35- وزارة التربية، (1984): نظام المدارس الثانوية، المديرية العامة للتعليم الثانوي، رقم (2)، بغداد، العراق.

36-Anastasi,A&Urbina,S (1997): Psychological Testing,7thed,New jersey :Aivacom Company.

37-Al Raffie, D. (2013). Social identity theory for investigating Islamic extremism in the diaspora. Journal of Strategic Security.

38-Behr, I., & Pfeiffer, C. (2017). *Psychological Roots of Radicalization*. German Institute for Radicalization Studies.

39-Costa, P. T., (1999). A Five-Factor Theory of Personality.

40-Gurr, T. R. (1970). *Why Men Rebel*. Princeton University Press.

41- UNESCO. (2017). *Preventing violent extremism through education*. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

ملحق (1) مقياس التطرف الفكري

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافقة بدرجة متوسطة	موافق إلى حد قليل	غير موافق إطلاقاً
1	تحول بعض سلوك الطلبة المتطرفين فكرياً إلى إرهابيين.				
2	يتصف سلوك الطلبة المتطرفين فكرياً بعدم العقلانية.				
3	يبدو سلوك الطلبة المتطرفين فكرياً غامضاً ومخيف.				
4	يتسم الطلبة المتطرفين فكرياً بالتصلب في أفكارهم.				
5	يبحث الطلبة المتطرفين فكرياً عن أنسب الوسائل لتحقيق أهدافهم.				
6	يختار الطلبة المتطرفين فكرياً الأهداف الضعيفة التحصين لمهاجمتها.				
7	يتسم سلوك الطلبة المتطرفين فكرياً بعدم التوازن النفسي.				
8	ينتمي الطلبة المتطرفين فكرياً إلى الطبقات الفقيرة أو المهمشة.				
9	يرجع سبب التطرف الفكري إلى استعمال القسوة ضد الطلبة.				
10	يؤدي التطرف الفكري عند الطلبة إلى التعصب.				
11	ينتشر التطرف الفكري بين الطلبة بسبب ضعف الإجراءات القانونية الرادعة.				
12	يزداد التطرف الفكري عند الطلبة بسبب قلة الوعي الفكري.				
13	يؤدي التطرف الفكري إلى عجز الطلبة في التفكير على حل مشكلاتهم.				
14	يرجع التطرف الفكري إلى عدم المساواة في الفرص بين الطلبة.				
15	يؤدي التطرف الفكري الخروج عن المفاهيم والأعراف والتقاليد والسلوكيات العامة.				
16	يتعرض الطلبة المتطرفين فكرياً إلى الضغوط الاجتماعية.				
17	يتميز الطلبة في تعبير عن التطرف الفكري عن طريق الرفض والتمرد على المدرسة.				
18	تسيطر بعض التيارات الفكرية ومصادر الإعلام المشبوهة على تفكير الطلبة المتطرفين فكرياً.				

19	يشعر الطلبة المتطرفين فكرياً من إحباط وتوتر ورفض للقيم والمبادئ.			
20	يلجأ الطلبة إلى التطرف الفكري عندما تغلق في وجوهم كل الأبواب.			

ملحق (2)

البرنامج الإرشادي

الجلسة الأولى

الافتتاحية (60) دقيقة

تهيئة أفراد المجموعة التجريبية

يتم في هذه الجلسة معرفة الوقت اللازم للجلسات ومكان انعقاد الجلسات وتعارف الطلاب بزملائهم من أفراد المجموعة الإرشادية، وكذلك تقوم الباحثة بتقديم نفسها لهم وتطلب منهم أن يعرفوا أنفسهم لباقي الزملاء وتسالهم عن أعمارهم ومكان سكناهم وعن تحصيلهم الدراسي وعن هواياتهم التي يحبونها لكي تزيل حاجز الخجل والقلق الذي يبدوا عليهم كون أن هذه الجلسة الإرشادية الأولى، وبعد ذلك تتطرق الباحثة عن أهم جوانب البرنامج ومنها السرية التامة للنشاطات التي سوف يقومون بها، وذلك لتجنب العوامل الدخيلة على البرنامج وضبط المتغيرات وتطلب منهم الالتزام بالدوام في البرنامج والحضور في الوقت المحدد له وتعرفهم بالبرنامج وعن المهارات التي سوف يقدمونها وتقوم بتعريف المهارات الاجتماعية، وبعد ذلك تكلف الباحثة أفراد المجموعة الإرشادية بإحضار دفتر يسجلون به ملاحظاتهم في أثناء الجلسات والتدريب البيئي وعن المهارات التي يقدمونها. ومن ثم تبلغهم عن عدد الجلسات الإرشادية وعددها (7) جلسات إرشادية موزعة على يومين في الأسبوع وتعين الباحثة المكان والزمان الذي يتم فيه البرنامج وهو يوم الثلاثاء والأحد من كل أسبوع وفي قاعة المدرسة الساعة الثانية عشر وبعدها تتكلم الباحثة عن جو البرنامج وهو يختلف عن جو الصف، وذلك بوجود الحرية في الكلام وإبداء الرأي، وكذلك تطلب منهم المشاركة في المهارات وبدون تردد، وتوضح الباحثة أن هذه الحرية في التحدث لا يعني ذلك الخروج عن آداب الكلام وعندما يتحدث أحد أفراد المجموعة. بصغي باقي أفراد العينة وعند توجيه سؤال يجب أن يتم رفع اليد أو الاستئذان منه لكي يتيح فرصة التحدث للآخرين. وتوضح الباحثة أهم المفاهيم التي سوف يحتويها البرنامج ويوضح بشكل موجز بأنه سوف يساعدهم جميعاً إذا كانت هنالك بعض المشكلات أو الوقفات التي لم يرتاحوا إليها، وهو مستعد للمساعدة في كل شيء فيما يخص البرنامج الإرشادي.

الجلسة الثانية/ الوقت (45) دقيقة

الموضوع	الحاجات المرتبطة بالموضوع	الهدف العام	الهدف الخاص	الفنيات الإرشادية	التقويم البنائي	التدريب البيئي
---------	---------------------------	-------------	-------------	-------------------	-----------------	----------------

مفهوم التطرف الفكري	مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية على التخلص من هذا السلوك و زرع روح المواطنة الصالحة.	تعريف أفراد المجموعة الإرشادية على كيفية المحافظة على سلوك التطرف الفكري في المدرسة والمجتمع.	تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بأن هذا السلوك له مضار بالطالب والمدرسة والمجتمع.	1- أرشاد جماعي: يقدم الباحث جلسة إرشادية يعطي فيها النصائح و الإرشادات التي تخص سلوك التطرف الفكري وكيفية المحافظة عليه في المدرسة والمجتمع. 2- الطلب من أفراد المجموعة الإرشادية ملاحظة حالات سلوك التطرف الفكري الموجودة في المدرسة والمجتمع.	1- تقديم أسئلة حول الموضوع. 2- مناقشة الإضرار الناجمة عن سلوك التطرف الفكري.	تكليف أفراد المجموعة بكتابة أهم ما تعلموه عن موضوع الجلسة.
---------------------------	--	--	---	---	--	---

الجلسة الثالثة / الوقت (45) دقيقة

الموضوع	الحاجات المرتبطة بالموضوع	الهدف العام	الهدف الخاص	الفنيات الإرشادية	التقويم البنائي	التدريب البيئي
حرية التعبير	إنَّ يكتسب أفراد المجموعة الإرشادية القدرة على حرية التعبير في المدرسة وخارجها .	إنَّ يكتسب أفراد المجموعة الإرشادية القدرة على المساهمة في حرية التعبير بالنشاطات المدرسية والمجتمع.	تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بأهمية حرية التعبير في المدرسة والمجتمع.	1- المهارات الاجتماعية : يعلم أفراد المجموعة الإرشادية كيفية حرية التعبير. 2- لعب الدور : يؤدي أحد أفراد المجموعة هذا الدور.	توجيه أسئلة عن كيفية حرية التعبير.	تكليف أفراد المجموعة بتسجيل أهم المظاهر السلبية التي يشاهدونها .

الجلسة الرابعة / الوقت (45) دقيقة

الموضوع	الحاجات المرتبطة بالموضوع	الهدف العام	الهدف الخاص	الفنيات الإرشادية	التقويم البنائي	التدريب البيئي
التسامح	إنَّ يتعرف أفراد المجموعة الإرشادية على أهمية التسامح.	تعريف أفراد المجموعة الإرشادية على كيفية الاهتمام بالتسامح.	يتعرف أفراد المجموعة الإرشادية على ضرورة أهمية التسامح داخل المدرسة وخارجها وجعلهم يهتموا به.	1- تعزيز ذاتي: تطلب الباحثة من أفراد المجموعة الإرشادية أداء أو ممارسة كيفية التسامح . 2- تعزيز لفظي: تقدم الباحثة الشكر والثناء لإفراد المجموعة الإرشادية على ما قدموه وتعريفهم بأن هذا السلوك	توجيه أسئلة حول موضوع الجلسة الإرشادية ومناقشة ما دور الطالب في التسامح؟.	تكليف أفراد المجموعة بكتابة أهم قيم التسامح التي يمارسونها بالمدرسة وخارج المدرسة.

		يساعد على المحبة والألفة بينهم.				
--	--	---------------------------------------	--	--	--	--

الجلسة الخامسة / الوقت (45) دقيقة

الموضوع	الحاجات المرتبطة بالموضوع	الهدف العام	الهدف الخاص	الفنيات الإرشادية	التقويم البنائي	التدريب البيتي
تحسين التواصل والحوار	مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية على الاهتمام بالتواصل والحوار .	تعريف أفراد المجموعة الإرشادية بأساليب تحسين التواصل والحوار .	يكتسب أفراد المجموعة الإرشادية أساليب تحسين التواصل والحوار .	1- النمذجة: تقوم الباحثة بتوضيح ما النموذج الجيد في التواصل والحوار؟ 2- التعزيز الاجتماعي: تقوم الباحثة بأداء التواصل والحوار مع طالب أمام المجموعة الإرشادية .	توجيه أسئلة حول موضوع الجلسة الإرشادية ومناقشة ما دور الطالب في التواصل والحوار؟ .	تكليف أفراد المجموعة بتسجيل أهم المظاهر السلبية التي يشاهدونها بالمدرسة وخارج المدرسة.

الجلسة السادسة / الوقت (45) دقيقة

الموضوع	الحاجات المرتبطة بالموضوع	الهدف العام	الهدف الخاص	الفنيات الإرشادية	التقويم البنائي	التدريب البيئي
تقبل الآخر	التدريب على ممارسة تقبل الآخر.	إنَّ يتعرف أفراد المجموعة الإرشادية على أهمية تقبل الآخر.	تعريف أفراد المجموعة الإرشادية على بعض أساليب تقبل الآخر.	1- لعب الدور: تعلم أفراد المجموعة الإرشادية كيفية تقبل الآخر، ويؤدي أحد أفراد المجموعة هذا الدور. 2- تعزيز واثابة: تقدم الباحثة الشكر والثناء للذين قاموا بالدور وإعطاء جوائز للذين ساهموا في هذا الدور وتعريف أفراد المجموعة بأن تقبل الآخر يسهم مساهمة فعالة في تماسك المجتمع.	توجيه سؤال عن أهمية تقبل الآخر من قبل أفراد المجموعة وإعطاء أمثلة على ذلك.	تكليف أفراد المجموعة بكتابة أهم الحالات السلبيه والايجابيه في البيت والمدرسة وخارج المدرسة.

الجلسة السابعة / الوقت (45) دقيقة

الموضوع	الحاجات المرتبطة بالموضوع	الهدف العام	الهدف الخاص	الفنيات الإرشادية	التقويم البنائي
إنهاء البرنامج الإرشادي ومناقشة عامة	إنَّ يذكر أفراد المجموعة الإرشادية رأيهم بالبرنامج ومدى أفادتهم من جلساته الإرشادية ومدى استيعابهم للأساليب والمهارات والنشاطات الإرشادية.	تقويم فعالية البرنامج الإرشادي.	إنَّ تتعرف الباحثة مدى فاعلية البرنامج، ومعرفة وجهات نظر أفراد المجموعة الإرشادية بالبرنامج وجوانب الضعف فيه.	1- في بداية الجلسة تقدم الباحثة الشكر لأفراد المجموعة الإرشادية على تعاونهم ومواظبتهم على الحضور المشاركة الفعالة في البرنامج. 2- تقدم الباحثة ملخصاً لما دار في بعض الجلسات الإرشادية. 3- تطلب الباحثة من كل فرد من أفراد المجموعة الإرشادية أن يذكر رأيه في البرنامج من ناحية السلبيات والايجابيات.	1- تحديد موعد للمجموعتين الإرشادية والضابطة معاً لتطبيق مقياس سلوك التطرف الفكري. 2- إجراء تطبيق بعدي لمقياس سلوك التطرف الفكري على المجموعتين التجريبية والضابطة وتحت نفس الظروف في جلسة يوم الثلاثاء 2025/3/25